

الأحاديث القدسيّة المشتركة بين السنّة والشيعّة

فصل ما جاء من نداء الربّ لعيسى بن مريم (عليه السلام) ما ورد من طريق الشيعة: [230] روى الكليني بإسناده عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن أسباط، عنهم (عليهم السلام) قال: فيما وعظنا عزّ وجلّ به عيسى بن مريم: يا عيسى، أنا ربّك وربّ آبائك، اسمي واحد، وأنا الأحد، المتفرّد بخلق كلّ شيء، وكلّ شيء من صنعى، وكلّّ إلىّ يرجعون. يا عيسى، أنت المسيح بأمرى، وأنت تخلق من الطين كهيئة الطير بإذنى، وأنت تحيي الموتى بكلامى، فكن إلىّ راغباً، ومنّي راهباً، ولن تجد منّي ملجأً إلاّ إلىّ. يا عيسى، أوصيك وصيّة المتحنّين عليك بالرحمة حتّى حقّت لك منّي الولاية بتحرّيك منّي المسرّة، فبوركت كبيراً وبوركت صغيراً حيث ما كنت. أشهد أنّك عبدى، ابن أمتى، أنزلني من نفسك كهماً، واجعل ذكرى لمعادك، وتقرب إلىّ بالنوافل، وتوكّل علىّ أكفك، ولا توكّل على غيرى فأخذ لك. يا عيسى، اصبر على البلاء، وارض بالقضاء، وكن كمسرّتي فيك، فإنّ مسرّتي أن أطاق فلا أَعْصى. يا عيسى، أحيي ذكرى بلسانك، وليكن ودّي في قلبك. يا عيسى، تيقّظ في ساعات الغفلة، واحكم لي لطيف الحكمة. يا عيسى، كن راغباً راهباً، وأمت قلبك بالخشية. يا عيسى، راع الليل لتحرّى مسرّتي، واطمأّنهارك ليوم حاجتك عندي. يا عيسى، نافس في